

# المحاسبة البنكية، الحسابات والقوائم (الكشوف) المالية البنكية

# المحاسبة البنكية

□ تعد المحاسبة البنكية بمثابة نظام للمعلومات يقوم بقياس نتائج الأحداث الاقتصادية وتوصيلها لمستخدميها لمساعدتهم على اتخاذ القرارات.

□ تعد المحاسبة البنكية أحد الأنظمة المحاسبية الخاصة، حيث أنه يختلف عن النظام المحاسبي الموجود في المؤسسات الأخرى، فمزاولة البنك لنشاطه الاقتصادي والمالي لا بد أن يتم وفق نظام محاسبي خاص يكون سليم ودقيق يحقق الرقابة الفعالة على جميع أنشطة البنك.

# أهداف المحاسبة البنكية

3

- توفير المعلومات المختلفة لإدارة البنك التي تساعد على رسم السياسات الإدارية والاستثمارية المختلفة، وتساعد في أداء مهام التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات.
- توفير المعلومات المطلوبة للبنك المركزي كجهات رقابية خارجية مثل: نسبة الاحتياطي القانوني، نسبة القروض إلى الأموال الخاصة، نسبة القروض والتسهيلات إلى إجمالي الودائع، نسب السيولة ....
- توفير المعلومات للمساهمين والمستثمرين والبنوك المراسلة في الخارج ومصلحة الضرائب.

# أهداف المحاسبة البنكية

- **الأمان:** تشكل النقدية العنصر الهام في نشاط البنوك، وتعتبر النقود أكثر الأصول تعرضا للاختلاس والسرقة، لذلك يجب أن يصمم النظام المحاسبي لمنع الخسارة والسرقة والخطأ.
- **الدقة:** لعامل الدقة خصوصية في النظام المحاسبي للبنوك، لكون البنوك مؤسسة مالية تتاجر بالنقود، ونظرا لما تتسم به المعاملات المالية للبنك من اعتمادها على الثقة، فإن الأمر يتطلب تنفيذ المعاملات المحاسبية بدقة.

# أهداف المحاسبة البنكية

5

□ الوقت: لعنصر الوقت أهمية خاصة في البنوك لأن عمليات الإيداع والسحب من حسابات الزبائن متكررة، حيث يطلب الزبائن معرفة أرصدة حساباتهم في أي وقت، بالإضافة إلى أن الإدارة تحتاج إلى المعلومات بشكل يومي لاتخاذ القرارات المتعلقة بمنح الائتمان، ومدى توفر السيولة النقدية لمواجهة طلبات الزبائن وقرارات الاستثمار.

# نظام المحاسبة البنكية

□ مجموعة الإجراءات المنظمة التي يتبعها المحاسب في تسجيل وتبويب عمليات المؤسسات المالية من واقع المستندات المؤيدة لها في الدفاتر والسجلات المحاسبية، لغرض بيان نتيجة نشاط المنشأة من ربح أو خسارة، والوقوف على حقيقة مركزها المالي في نهاية فترة مالية معينة، والرقابة على كافة عناصر الإنفاق والإيراد والأصول والخصوم، وتوفير المعلومات الضرورية للإدارة العليا لترشيد قراراتها الخاصة باستغلال الموارد المتاحة.

# نظام المحاسبة البنكية

7

□ مجموعة من المكونات المادية وغير المادية لجمع البيانات (المدخلات) ومعالجتها وتحويلها إلى معلومات (المخرجات)، أي تبويبها في مجموعات متجانسة من حيث طبيعتها وآثارها المالية، واستخدامها في إعداد التقارير المالية وفقا للمبادئ المحاسبية المعتمدة، لتحقيق مجموعة من الأهداف للإدارة وجهات خارجية.

# مكونات نظام المحاسبة البنكية

8

- المدخلات: هي عبارة عن مستندات وما تحتويه من بيانات تغذي النظام المحاسبي وتؤيد المعاملات البنكية، مثل: إشعارات الخصم والإضافة، إيصالات الإيداع وأوامر الدفع، إشعارات الموافقة على فتح الإعتمادات، كشوف حسابات الزبائن، الشيكات وأذون الصرف، طلبات فتح الائتمان ...
- المعالجة: هي الخطوات والإجراءات التي يتم بواسطتها تحويل البيانات (المدخلات) إلى معلومات (المخرجات).

# مكونات نظام المحاسبة البنكية

□ **المخرجات:** مجموعة من الحقائق تفيد في اتخاذ القرارات. وتتمثل مخرجات النظام المحاسبي البنكي في القوائم المالية (الميزانية وخارج الميزانية، جدول النتائج، قائمة التدفقات النقدية، جدول تغيرات الأموال الخاصة)، كما تشمل مجموعة من التقارير (تقرير السيولة، تقرير الحسابات الجارية، تقرير العملات الأجنبية، التقارير الخاصة بالبنك المركزي ...).

# ركائز نظام المحاسبة البنكية

10

## □ المبادئ والفروض المحاسبية:

□ **المبادئ:** التكلفة التاريخية، الدورة المحاسبية، الحيطة والحذر، ثبات وحدة النقد، مقابلة الإيرادات بالمصروفات، الأهمية النسبية، القيد المزدوج، ثبات الطرق المحاسبية ...

□ **الفروض:** الوحدة الاقتصادية المستقلة، الاستمرارية الاقتصادية، القياس النقدي ...

□ **الطريقة المحاسبية:** يقوم النظام المحاسبي البنكي على استخدام الطريقة الفرنسية التي تشمل الدفاتر المساعدة (يوميّات ودفتر أستاذ)، والدفاتر العامة أو الدفاتر المركزية (يوميّات ودفتر أستاذ).

# ركائز نظام المحاسبة البنكية

□ **المجموعة المستندية:** وهي من أهم عناصر أو مدخلات النظام المحاسبي، وبواسطتها يتم تجميع البيانات عن العمليات البنكية الخاصة بأقسام البنك المختلفة والمستندات هي مصدر القيد الأولي في النظام المحاسبي.

□ **المجموعة الدفترية:** ويتم القيد في هذه الدفاتر للعمليات البنكية أولاً بأول في دفاتر اليومية المساعدة، ومنها يتم ترحيل العمليات إلى حساباتها المختصة بـ دفاتر الأستاذ المساعدة وفي نهاية كل يوم يتم تسجيل مجاميع اليومية المساعدة بقيد مركزي واحد في دفتر اليومية المركزية في قسم الحسابات العامة بالبنك.

# ركائز نظام المحاسبة البنكية

12

□ **الإجراءات المحاسبية:** تحدد العمليات الكتابية والمحاسبية اللازمة لتسجيل المعلومات في اليومية والدفاتر وطرق إجراء تلك العمليات ومواعيدها بالإضافة إلى عمليات مراجعة القيود والتحقق من إتباع التعليمات الموضوعة.

□ **الإجراءات الرقابية:** وتشمل وسائل رقابة محاسبية وإدارية ومراجعة داخلية وخارجية، تعمل جميعا لضمان دقة وصحة الأعمال المحاسبية، ومن أهمها: التدقيق الداخلي والخارجي.

# ركائز نظام المحاسبة البنكية

13

□ **التقارير المالية:** وتشمل القوائم المالية، بالإضافة إلى تقارير أخرى تعد لأغراض معينة وبصفة دورية أو غير دورية، وهي تختلف من حيث أنواعها، وكيفية تنظيمها ومواعيد إعدادها، والجهة التي تقدم إليها، والمعلومات التي تحتويها.

# مخطط حسابات البنوك والمؤسسات المالية

- أصدر بنك الجزائر في 2009 / 07 / 23 النظام رقم 04 - 09 والمتضمن مخطط الحسابات البنكية والقواعد المحاسبية المطبقة على البنوك والمؤسسات المالية، حيث يحدد القانون مدونة الحسابات وما تحتويه كل مجموعة حسابات.
- يضم مخطط حسابات البنوك والمؤسسات المالية ثمانية مجموعات منها خمسة للميزانية واثنان للتسيير وواحدة لحسابات خارج الميزانية وهي:
- **الصنف 1: حسابات عمليات الخزينة وعمليات ما بين المصارف:** تسجل حسابات هذا الصنف النقود والقيم بالصندوق، وعمليات الخزينة (السلفيات، الاقتراضات... الخ) وعمليات ما بين البنوك، وهي تلك العمليات التي تتم مع البنك المركزي والخزينة العمومية ومراكز الصكوك البريدية والبنوك والمؤسسات المالية بما في ذلك المراسلين الأجانب وكذا المؤسسات المالية الدولية والإقليمية.

# مخطط حسابات البنوك والمؤسسات المالية

15

- **الصنف 2: حسابات العمليات مع الزبائن:** تشمل حسابات هذا الصنف على كل القروض الممنوحة للزبائن بغض النظر عن آجال استحقاقها وكذا الودائع التي تتم من قبلهم باستثناء الاستخدامات المجسدة بسندات.
- **الصنف 3: حسابات الحافظة - سندات وحسابات التسوية:** يحتوي على أوراق المعاملات وأوراق التوظيف وكذا شهادات الاستثمار، كما يضم هذا الصنف عمليات التحصيل والعمليات مع الغير والاستثمارات الأخرى وكذا الحسابات الانتقالية والتسوية المتعلقة بمجموع عمليات المؤسسات الخاضعة.
- **الصنف 04: حسابات القيم الثابتة:** تسجل حسابات هذا الصنف الاستخدامات الموجهة لخدمة نشاط المؤسسة الخاضعة بصفة دائمة، وكذا القروض التابعة والأصول الثابتة سواء كانت مالية أو مادية أو غير مادية بما فيها تلك المقدمة في شكل إيجار بسيط .

# مخطط حسابات البنوك والمؤسسات المالية

□ **الصنف 5: رؤوس الأموال الخاصة والعناصر المماثلة:** تجمع في حسابات هذا الصنف مجموع وسائل التمويل في شكل حصص موضوعة تحت تصرف المؤسسة الخاضعة بصفة دائمة أو مستمرة، كما تظهر أيضا فيه النواتج والأعباء المؤجلة - خارج دورة الاستغلال، ونتيجة السنة المالية.

□ **الصنف 6: حسابات الأعباء:** تسجل حسابات هذا الصنف جميع الأعباء التي تتحملها المؤسسة الخاضعة خلال السنة، وزيادة على أعباء الاستغلال البنكي المتعلقة بالنشاط البنكي المحض، تتضمن حسابات هذا الصنف المصاريف العامة وكذا مخصصات الاهتلاكات والمؤونات و خسائر القيمة، كما أنه تظهر فيه مخصصات الأموال ضد المخاطر البنكية العامة، وأخيرا تظهر العناصر غير العادية، الأعباء والضرائب على النتائج والعناصر المماثلة.

# مخطط حسابات البنوك والمؤسسات المالية

□ **الصنف 7: حسابات النواتج:** تشمل حسابات هذا الصنف على مجموع النواتج المحققة خلال السنة من طرف المؤسسة الخاضعة. زيادة على نواتج الاستغلال البنكي والمتعلقة بالنشاط البنكي المحض، تتضمن حسابات هذا الصنف الاسترجاعات عن خسائر القيمة والمؤونات، كما تسجل فيه استرجاعات الأموال ضد المخاطر البنكية العامة، كما تظهر فيه العناصر غير العادية - النواتج.

□ **الصنف 9: حسابات خارج الميزانية:** تشمل بنود هذا الصنف على مجموع التزامات المؤسسة الخاضعة سواء كانت معطاة أو متلقاة، بحيث يتم التمييز بين مختلف الالتزامات من خلال طبيعة الالتزام والطرف المقابل وفي هذا السياق لقد تم تخصيص حسابات مناسبة لالتزامات التمويل والتزامات الضمان والتزامات على الأوراق المالية والتزامات بالعملية الصعبة.

# القوائم (الكشوف) المالية البنكية

18

- القوائم المالية في النظام البنكي الجزائري:
- حدد القرار 05-09 المؤرخ في 19 أكتوبر 2009 مجموعة القوائم المالية للبنوك الجزائرية فيما يلي:
  - الميزانية (قائمة المركز المالي).
  - جدول خارج الميزانية.
  - جدول النتائج (قائمة الدخل).
  - قائمة تدفقات الخزينة.
  - قائمة التغير في الأموال الخاصة.
  - الملحق.

# القوائم (الكشوف) المالية البنكية

## □ الميزانية (قائمة المركز المالي):

- بيان يساهم في توضيح المركز المالي للشركة أثناء تاريخ معين، وغالباً يكون في نهاية الفترة الزمنية المحاسبية.
- يتم من خلال هذه القائمة معرفة كل ما تمتلكه المنشأة من أصول وما عليها من التزامات (خصوم) في لحظة زمنية معينة.
- تُعبر عن صورة للمؤسسة في لحظة معينة من حياتها، تُبين الموارد المتاحة لها، والاستخدامات التي وُجهت إليها هذه الموارد.
- توفر معلومات عن طبيعة ومقدار الاستثمارات في أصول المؤسسة، والتزامات المؤسسة لدائنيها، وحق الملاك على صافي أصولها.
- تعرض الأصول والخصوم من حيث الطبيعة، وتجعل الأصول في ترتيب موافق لدرجة سيولتها والخصوم حسب موعد استحقاقها.

# القوائم (الكشوف) المالية البنكية

20

## □ خارج الميزانية:

□ تتمثل في التعهدات والالتزامات تتعلق بأحداث مستقبلية قد تحدث أو لا، ولا تؤدي إلى الاعتراف المباشر في عناصر الأصول والخصوم.

□ وتشمل على سبيل المثال: التزامات التمويل أو الضمان الممنوحة للمؤسسات المالية والذباثن، والتزامات التمويل والضمان المحصل عليها من المؤسسات المالية.

# القوائم (الكشوف) المالية البنكية

21

□ جدول النتائج (قائمة الدخل):

□ كشف أو بيان ملخص للأعباء والنتائج المنجزة من طرف المؤسسة خلال السنة المالية، ولا يأخذ في الحسبان تاريخ التحصيل أو الدفع، ويبرز النتيجة الصافية للسنة المالية (الربح أو الخسارة).

# القوائم (الكشوف) المالية البنكية

22

## □ قائمة تدفقات الخزينة:

□ تمثل التدفقات النقدية للفترة المالية المتعلقة بالأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية للمؤسسة.

□ تهدف إلى إعطاء مستخدمي القوائم المالية أساس لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية ومعدلاتها وتغيراتها، بالإضافة إلى منحهم معلومات بشأن استخدامات هذه النقدية.

□ تعرض التدفقات النقدية في إطار ثلاث فئات تمثل أنشطة المؤسسة: الأنشطة التشغيلية، الأنشطة الاستثمارية، والأنشطة التمويلية.

# القوائم (الكشوف) المالية البنكية

23

□ قائمة التغير في الأموال الخاصة:

□ عبارة عن جدول يتم من خلاله تحليل الحركات الحاصلة في العناصر المكونة للأموال الخاصة في السنة المالية.

□ ملحق الكشوف المالية:

□ يشمل التفسيرات والتعليقات الضرورية لفهم أفضل للقوائم المالية، ويتم كلما اقتضت الحاجة المعلومات المفيدة لمستعملي هذه القوائم.

□ مثل: القواعد والطرق المحاسبية المعتمدة لمسك المحاسبة وإعداد القوائم المالية؛ المعلومات التي تخص الكيانات المشاركة والمعاملات التي تمت معها؛ المعلومات ذات الطابع العام أو التي تخص بعض العمليات الخاصة.